دارفور: منطقة مسكونة بالرصاص

تقرير حقوق الإنسان

الفترة التي يشملها التقرير: يوليو إلى سبتمبر 2024

قائمة المحتويات

مقدمة 3
التطورات السياسية 3
تفاصيل انتهاكات حقوق الإنسان 3
حوادث الاعتقالات التعسفية 3
حادث اعتداء 5
حوادث العنف الجنسي 5
حوادث القصف 6
حوادث السرقة والنهب 10
عمليات القتل خارج نطاق القضاء 10
حوادث الخطف 11
استهداف المستشفيات والمرافق الصحية 13
استهداف الأسواق 14
استهداف أماكن العبادة 14
أزمة الغذاء والمجاعة 14

مقدمة

تسيطر قوات الدعم السريع حالياً على أربع من أصل خمس ولايات في دارفور. ووردت تقارير عن تزايد انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق التي تسيطر عليها هذه القوات، ويعرب المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام عن قلقه العميق بشأن المدنيين في هذه الولايات. ويوثّق المركز في هذا التقرير الانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين في منطقة دارفور بين يوليو وسبتمبر 2024.

التطورات السياسية

عيّنت قوات الدعم السريع في غرب دارفور "قاضيين" لرئاسة "المحكمة الميدانية" التي أنشأتها في مقر القوات المشتركة التشادية السودانية بغرب دارفور. وكان القضاة المذكورون يعملون سابقاً محامين قبل الانضمام إلى الفريق القانوني لقوات الدعم السريع في أعقاب اندلاع النزاع المسلح. وعندما استولت قوات الدعم السريع على غرب دارفور وسيطرت عليها، انتقل المحاميان إلى هناك وتم تعيينهما بعد مدة وجيزة قضاةً في المحكمة الميدانية. ينتمي أحد المحاميين إلى مجموعة عربية ، وفي عام 2021 شوهد مع نفس المجموعة أمام المبنى في غرب دارفور حيث خاطب حشداً قبل وقت قصير من هجوم المجموعة على معسكر كريندنق للنازحين. وعمل المحامي الآخر سابقاً في الدفاع عن حقوق الإنسان، حيث كان يحقق في الانتهاكات المرتكبة بحق اللاجئين في معسكر كريندنق ويناضل ضدها. ويدعم هذه المحكمة الميدانية ضباط الشرطة الذين انضموا إلى قوات الدعم السريع وأغلبية العقوبات التي أقرتها المحكمة هي الغرامات.

تفاصيل انتهاكات حقوق الإنسان

حوادث الاعتقالات التعسفية

حُدِدت قوات الدعم السريع والجيش والقوات المشتركة بوصفهم مرتكبي انتهاكات بشعة ضد المدنيين مثل الاعتقالات التعسفية والاحتجاز السري. وقد سبق أن وثّق المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام مرافق تستخدم مراكزاً للاحتجاز في جميع أنحاء البلاد. إذ يتم اعتقال المدنيين من منازلهم، وعند نقاط التفتيش، وفي الشوارع أثناء عودتهم إلى منازلهم، وغير ذلك.

في يوم 23 يوليو 2024، حوالي الساعة 02:00 ظهراً، اعتقلت مجموعة من مقاتلي قوات الدعم السريع المتمركزين عند نقطة تفتيش في زالنجي الواقعة شمال شرق معسكر الحصاحيصا للنازحين في ولاية وسط دارفور، السيد/ بدر الدين أحمد، وهو نازح يبلغ من العمر 32 عاماً

ومقيم في معسكر الحصاحيصا. وكان السيد/ أحمد صريحاً جداً في انتقاده للحرب التي يصفها بأنها لا معنى لها وكثيراً ما انتقدها. كما أعرب عن استيائه من تصرفات مقاتلي قوات الدعم السريع ولا سيّما في ولاية وسط دارفور. وقد نُقِل السيد/ أحمد إلى مبنى بجوار مدرسة دينار حيث احتُجز هناك ثلاثة أيام. وطالب مقاتلو قوات الدعم السريع الذين اعتقلوه أسرته بدفع مبلغ 80 ألف جنيه سوداني للإفراج عنه وهددوا بنقل السيد/ أحمد إلى مركز الاحتجاز في الفوج وزيادة مبلغ الفدية إلى 300 ألف جنيه سوداني في حالة عدم تنفيذ المطلوب. فتضافر النازحون في المعسكر وجمعوا المال لدفع الفدية. وفي 26 يوليو 2024، أُطلق سراح السيد/ أحمد. وقد ذكر أنه تعرض أثناء احتجازه للاعتداء الجسدي وحلق الشعر.

وفي يوم 20 أغسطس 2024، حوالي الساعة 11:00 صباحاً، اعتقلت مجموعة تتكون من نحو 15 مقاتلاً من قوات الدعم السريع كانوا يستقلون سيارتين عسكريتين تابعتين لقوات الدعم السريع السيد/ إسماعيل يعقوب أمير، المنتمي لقبيلة الزغاوة ويبلغ من العمر 53 عاماً. وقد تم اعتقال السيد يعقوب من متجره في محطة حافلات الجنينة داخل مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور. وأسباب اعتقاله غير معروفة ولا يزال مكانه مجهولاً لأسرته وأصدقائه.

وفي 17 يوليو 2024، اعتقلت مجموعة من ضباط استخبارات قوات الدعم السريع الذين يعملون في مقر قوات الدعم السريع في بلدة فوربرنقا في غرب دارفور السيد/ محمد علي المهدي، وهو طبيب يعمل في فوربرنقا. وأبلغ مصدر موثوق المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام أن السيد/ محمد اعتقل من قبل احد ضباط الدعم السريع من الذين ترددوا على خدمة العلاج.

وفي 16 يوليو 2024، اعتقلت قوات الدعم السريع سبعة تجار/رجال أعمال في فوربرنقا واقتادتهم إلى الجنينة، غرب دارفور، حيث تم احتجازهم. ولم تُذكر أسباب اعتقالهم، وحتى الآن، لا تعلم أسرهم مكان وجودهم. كانت الجنينة تحت سيطرة قوات الدعم السريع منذ 4 نوفمبر 2023 عندما استولت على مقر القوات المسلحة السودانية في محلية أردمتا في الجنينة. والمعتقلون هم:

1. نوح إبراهيم
2. جار النبي إسماعيل
3. طه حمد
4. أبو بكر إسحق
5. حسن زكريا
6. خالد عباس
7. ياسين عبد العظيم

في يوليو 2024، ألقت قوات الدعم السريع القبض على أربعة رجال مسنين واحتجزوا مدة أسبوعين في حي السلام جنوب. وكان الرجال قد ذهبوا لتفقد منازلهم وممتلكاتهم الأخرى التي تركوها وراءهم بعد فرارهم من الحي، لكن النقيب عباس خاطر اعتقلهم. وكشف الرجال عن تعرضهم للتعذيب البدني والنفسي أثناء احتجازهم.

حادث اعتداء

في 6 أغسطس 2024، هاجم ثلاثة رجال مسلحين (أحدهم يرتدي زي قوات الدعم السريع) السيد/ عبد الملك عبد الله، وهو نازح عمره 45 عاماً من معسكر خمسة دقائق في زالنجي، بولاية وسط دارفور. وتعرض للهجوم بالقرب من معسكر الحصاحيصا أثناء توجهه إلى معسكر خمسة دقائق وضربه بعصا ممّا أدى إلى إصابته بجروح بالغة. تم إنقاذ السيد/ عبد الله بواسطة سكان مخيم الحصاحيصا لكنه لم يتعافى بعد.

حوادث العنف الجنسي

أفاد المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام عن وقوع أربع حالات على الأقل من العنف الجنسي في الفاشر خلال أحداث العاشر من أغسطس. وقد تم الإبلاغ عن جميع الحالات في الأحياء الجنوبية من الفاشر، أي في حيي أم شجيرة والهجرة. وللأسف، لم تتلق الضحايا أي رعاية طبية أو دعم نفسي. وقد فرت جميع الضحايا منذ ذلك الحين من الفاشر وكن قد أصبن بجروح أثناء الاعتداء.

أفادت السيدة/ منى (اسم مستعار)، 32 سنة، من حي أم شجيرة بالفاشر، شمال دارفور، بأنه "... في يوم 10 أغسطس 2024، الساعة 7:00 صباحاً بينما كنت لا أزال نائمة في البيت، سمعت طلقات نارية، وبعد قليل سمعت طرقاً على باب المنزل وظننت على الفور أنه أحد أفراد المليشيات. فتحت الباب وفوجئت برؤية ثلاثة مسلحين يرتدون زي قوات الدعم السريع وشعرهم طويل وكانوا جميعاً يرتدون السُكسُك (نوع من الزينة). قالوا إنهم يبحثون عن مستنفرين أو جنود أو أي رجال مسلحين وبدأوا على الفور في تفتيش المنزل لكنهم لم يجدوا أحداً أو أي سلاح. وعندما لم يجدوا شيئاً، وجه أحدهم سلاحه (كلاشينكوف) إلى رأسي وضربني الآخر بعقب البندقية فألقاني على الأرض. وخلع أحد المهاجمين بنطالي وعندما قاومت، ضربني على وجهي وقال لي: **"أنتِ متعاونة مع الجيش"**. وأخذ آخر يمسك بيدي وكلما صرخت ضربوني، وكان الثالث يحمل سلاحه ويهددني بالقتل، وتناوب الرجال الثلاثة على اغتصابي عدة مرات، ففقدت الوعي وعندما استعدت وعيي كنت وحدي وشعرت بألم حاد في أعضائي التناسلية وصداع شديد، وبقيت مستلقية على الأرض متألمةً حتى استجمعت بعض قوتي لمغادرة المنزل، وللأسف

لم أستطع الذهاب بعيداً ولأنني كنت نوعاً ما حديثة السكن في الحي (انتقلنا مؤخراً إلى هنا من حي الوفاق بالقرب من محطة كهرباء الفاشر بعد الأحداث الأخيرة في 10 مايو)، لم أكن أعلم أحداً لأتوجه إليه. وبعدها بدقائق قليلة، وبينما كنت مستلقية تحت شجرة بالقرب من منزلي، اقترب مني خمسة شبان مسلحين وسألوني إن كنت قد رأيت أي مقاتلين من قوات الدعم السريع. كنت خائفة للغاية من أن يقوم هؤلاء الرجال باغتصابي أيضاً لكنهم طمأنوني بأنهم شباب من الحي...".

وقد حدثت زيادة في حالات العنف الجنسي التي تستهدف الطفلات والنساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 10 و 23 عاماً من معسكر عطاش بجنوب دارفور بسبب انعدام الأمن للنازحين. فخلال الفترة من يناير إلى سبتمبر 2024، تم الإبلاغ عن ما لا يقل عن 14 حالة اغتصاب في معسكر عطاش، منها 11 حالة حدثت داخل المعسكر وثلاث حالات خارجه بينما كانت الضحايا في طريقهن من مزارعهن أو إليها. وبسبب الفراغ القانوني الناجم عن النزاع المسلح، اجترح القادة في معسكر عطاش للنازحين في نيالا نظاماً قضائياً محلياً. ويستند ها النظام بالأساس على القانون العرفي الذي يركز بشكل رئيسي على حالات العنف الجنسي بقصد كبح هذه الجريمة. وقد أُنشئ هذا النظام رسمياً في 25 يوليو 2024، ويرأسه السيد/ حسين إسحاق جاليس. وتدير النظام لجنة مؤلفة من 25 عضواً، 15 منهم يشغلون مناصب قيادية في المعسكر.

وتستخدم اللجنة بشكل أساسي الغرامات والتعويضات كأداة للتعويض لضحايا العنف الجنسي. ويعتمد النظام على الأساليب الدينية لتقديم الأدلة، أي يطلب من المشتبه بهم أن يقسموا بالقرآن الكريم قبل تقديم دفاعهم.

منذ يوليو 2024، نظرت اللجنة في حالتي اغتصاب بعد أن أُبلِغت بالحالات، وتم التعرف على المشتبه بهم واعتقالهم. وتم الفصل في القضايا وأمر أحد الجناة بدفع غرامة قدرها 3,000,000 جنيه سوداني (حوالي 1100 دولار أمريكي) والآخر بغرامة قدرها 20,000000 جنيه سوداني. وكان الضحايا أطفالاً من المعسكر تتراوح أعمارهن بين تسعة وأربعة عشر عاماً.

حوادث القصف

يوجد قصف مدفعي بشكل شبه يومي من قبل قوات الدعم السريع على الأحياء السكنية والمرافق الخدمية والأسواق يستهدف المدنيين بشكل رئيسي.

أصيب نحو 775 مدنياً وقتل أكثر من 185 آخرين خلال حوادث القصف التي شهدتها الفاشر خلال شهري يوليو وأغسطس، وكانت أغلب الوفيات والإصابات نتيجة القصف بالمدفعية والصواريخ، بينما لقي عدد قليل مصرعهم برصاص طائش.

تجاوز عدد القتلى في الفاشر منذ 10 مايو 2024 وحتى الآن (300) شخص في حين يقدر عدد الجرحى بـ(2170). ولكن من الصعب التأكد من الإحصاءات الدقيقة لأن كثيراً من الضحايا لا يلتمسون الرعاية الطبية.

في 31 أغسطس 2024، حوالي الساعة 10:00 مساءً، قصفت القوات المسلحة السودانية معسكر خمسة دقائق للنازحين في زالنجي، وسط دارفور. وأسفر الحادث عن مقتل وإصابة ثمانية نازحين، من بينهم أربعة أشخاص من نفس الأسرة، وهم الآتية أسماؤهم:

1. نور الدين إدريس، سنه 22 عاماً
2. نور الشام حميد أحمد خميس، سنها 20 عاماً
3. نادية حميد أحمد خميس، سنها 18 عاماً
4. محمد حميد أحمد خميس، سنه 17 عاماً

أسماء الجرحى

1. الهادي الشيخ، 33 عاماً
2. محمد حسن، 17 عاماً
3. مريم حميد أحمد خميس

حوادث القصف في مليط

أسماء القتلى في حوادث القصف من قبل القوات المسلحة السودانية في مليط بشمال دارفور

1. آدم إبراهيم عربي، حي الامتداد
2. نادر نصر الدين، حي الامتداد
3. نامة الدومة أحمد، قرية كيدانو
4. زهرة فضل محمد أبكر، حي الامتداد
5. نصر الدين محمد مسعد
6. أحمد
7. صباح توغا
8. آمنة محمدين أحمد، من دار النعيم
9. محمد يعقوب، من قرية بنما

أسماء الجرحى

1. فاطمة يحي محمود، شرق حي العباسي
2. فاطمة يحي أحمد يعقوب، من حي الصفاء

3. أم كلثوم محمدين، من حي موري
4. محمد أحمد علي إبراهيم، من حي السوق
5. محمد يحي عبده آدم، من حي كتاب شكرا
6. حواء محمد عبد الله، من حي الامتداد
7. إسراء محمد إبراهيم، من حي الشمالي الشرقي
8. نضال أحمد ضو البيت، من حي القبة
9. منيرة يونس علي، من حي القبة
10. ضيف الله حسين الصادق، من معسكر العباسي
11. فاطمة سليمان خاطر، من حي النصر
12. سلمى آدم عبد الله، من حي العباسي غرب
13. دوريان حافظ حسب الله، من حي الوحدة
14. حواء عبد الله بوش، من حي الامتداد
15. عثمان أحمد سبيل، من حي الديم
16. محمد آدم حميد
17. آمنة حميد إبراهيم
18. سالم بخيت آدم، من حي الشمال الشرقي
19. أبكر محمد علي
20. خاطرة عيسى أحمد
21. سلمى أبكر صالح

الهجوم على معسكر أبو شوك للنازحين في 27 أغسطس 2024 من قبل قوات الدعم السريع

أسماء القتلى

1. محمد عبد المولى سليمان
2. الغالي إسماعيل
3. فاطمة أحمد الأمين
4. عامر آدم طاهر
5. أفراح الحاج عبد الله
6. صفاء عبد الله جبريل
7. إقبال آدم طاهر
8. آدم إدريس
9. عبد الله عيسى
10. ضريب أحمد

11. عبد الرحيم يحي عيسى
12. خديجة عيسى عبد الله
13. محمود آدم الطاهر

أسماء الجرحى

1. عبد الرازق محمد إبراهيم
2. حب الدين بخيت محمد آدم
3. ضريب يحي أبكر
4. عبد الله محمد عمر
5. يوسف حميد إدريس
6. نور الدين محمد سليمان
7. عبد الله محمد عمر
8. نور الدين محمد سليمان
9. يوسف حميد إدريس
10. آدم صالح موسى
11. شيخ الدين إسماعيل عبد الله
12. عبد المولى إبراهيم بابكر
13. نجم الدين شوغر محمد
14. أحمد محمد يعقوب
15. الطيب محمد يحي
16. أماني عيسى بخيت
17. فيصل آدم

في 4 سبتمبر 2024، قصف الطيران الحربي للقوات الجوية السودانية قرية كفوت الواقعة على بعد 42 كيلومتراً غرب الفاشر، ولاية شمال دارفور. ومع أنه لم يتم الإبلاغ عن حدوث إصابات، فقد تم تدمير العديد من الممتلكات.

وفي 6 سبتمبر 2024، قصفت القوات الجوية للقوات المسلحة السودانية مستشفى الضعين في ولاية شرق دارفور ممّا أسفر عن مقتل السيد/ سبيل إبراهيم آدم، أحد المتطوعين في المستشفى، وإصابة عدة أشخاص آخرين.

وفي 9 سبتمبر 2024، حوالي الساعة 09:00 صباحاً، شن الطيران الحربي للقوات المسلحة السودانية هجوماً استهدف حيي القبة والمطار في الضعين بولاية شرق دارفور ممّا أسفر عن مقتل خمسة مدنيين على الأقل وإصابة خمسة آخرين.

أسماء القتلى

1. رضوان عبد المجيد
2. سليمان الضي
3. الزينة هارون
4. خليفة حميد

أسماء الجرحى

1. كلتومة إسحق هلال
2. معتز الجميل
3. عبد البسيط داؤود
4. النور حمدان
5. علاء الدين البشير

حوادث السرقة والنهب

في 12 أغسطس 2024، داهمت مجموعة من حوالي 14 رجلاً مسلحاً من العرب، يرتدون ملابس مدنية / غير رسمية يقودون سيارتي لاند كروزر وشاحنة صغيرة، منزلاً يملكه السيد/ يعقوب خميس. والسيد/ خميس هو رئيس حزب الأمة القومي في وسط دارفور. سرقت المجموعة شاحنة بيك آب تويوتا هيلوكس موديل 2018 الخاصة بالسيد/ خميس والتي كانت بداخل منزله. وقضوا أكثر من ثلاث ساعات في إصلاح إطارات السيارة قبل قيادتها والابتعاد بها.

وفي حادثة أخرى، في 20 أغسطس 2024، تعرض رجل الأعمال عبد السلام أحمد، البالغ من العمر 40 عاماً للهجوم في منزله شمال حي السلام. ويمتلك السيد/ عبد السلام متجراً لبيع المنتجات الزراعية في محطة حافلات الجنينة بنيالا. في ذلك اليوم المشؤوم، داهم أربعة رجال ملثمين مسلحين منزله ووضعوا السيد/ عبد السلام تحت تهديد السلاح وسرقوا 3 ملايين جنيه سوداني (ما يعادل حوالي 13500 دولار أمريكي).

عمليات القتل خارج نطاق القضاء

تم اكتشاف مقبرة جماعية تحتوي على 17 جثة في مليط، وهي منطقة تسيطر عليها قوات الدعم السريع. ويُزعم أن ملازماً في قوات الدعم السريع يدعى مشعل (من قبيلة الزيادية) مسؤول عن قتل 17 شاباً. اتُهم الملازم مشعل بارتكاب عدة انتهاكات في مليط على سبيل المثال، وكان

مسؤولاً عن اعتقال شاب يدعى عبد الرحمن لحصوله على أدلة فيديو على قتله السيد علي يعقوب في الفاشر. وعندما بدأ شقيق السيد/ عبد الرحمن في البحث عنه، تم القبض عليه أيضاً. واختفى الشقيقان منذ ذلك الحين دون أثر. ثم قدم بعض أفراد المجتمع إلى قوات الدعم السريع بلاغاً يفيد أنه شخص مفقود وذكروا أن آخر مرة شوهد فيها الشقيقان كانت وقت اعتقالهما من قبل الملازم مشعل. فأجرت قوات الدعم السريع تحقيقاً واعتقلت الملازم مشعل ثم اعترف بقتل الشقيقين ودفنهما. وأجري تحقيق آخر في قضية القتل فتبيّن أن الشقيقين قتلا ودفنا في مقبرة جماعية. واعترف الملازم مشعل في وقت لاحق بقتلهم ودفنهم جميعاً بمشاركة مساعديه. وقد أدى هذا الاكتشاف منذ ذلك الحين إلى رفع حالة التوتر في مليط مما قد يقود إلى نشوب صراع بين القبائل داخل قوات الدعم السريع والمجتمع.

وقد لاحظ المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام الهجمات الممنهجة التي تشنها قوات الدعم السريع على المدنيين المنتمين إلى قبائل متهمة بالولاء للقوات المسلحة السودانية في نيالا.

وفي 24 أغسطس 2024، حوالي الساعة 02:00 مساءً، أصيب بابكر أبكر لقمان، البالغ من العمر 37 عاماً بالرصاص بينما كان يستقل تكتك مع أخويه في منطقة دانكوج . وكان ثلاثتهم متوجهين إلى سوق كوجا داخل وحدة أبطا في ولاية وسط دارفور عندما أطلق عليهم النار رجلان عربيان مسلحان كانا يستقلان دراجة نارية. كما سرق المهاجمون من الإخوة أموالهم قبل الفرار. توفي السيد/ بابكر متأثراً بالطلقات النارية ودفن فيما بعد في دانكوج .

وفي 12 يونيو 2024، قُتل ثلاثة رجال أعمال من قبيلة الفور في مدينة نيالا بجنوب دارفور في منزلهم بحي السلام غرب على يد ثلاثة مسلحين مجهولين يرتدون زي قوات الدعم السريع.

أسماء المتوفين:

1. أبكر إبراهيم
2. جمال إبراهيم
3. الدومة الطاهر

حوادث الخطف

في 16 أغسطس 2024، قامت مجموعة مسلحة ترتدي زي قوات الدعم السريع وبعضها يرتدي ملابس مدنية، بقيادة سبع مركبات عسكرية من طراز لاند كروزر وشاحنات صغيرة من طراز تويوتا بدون لوحات أرقام، باختطاف 13 مزارعاً من منطقة أبو دليج تحت تهديد السلاح. واختطف الضحايا من قرى مختلفة في منطقتي مكجر وخزان جديد في شمال دارفور. واقتيد

المختطفون إلى نيالا في جنوب دارفور والضعين في شرق دارفور. ولم تعرف بعد أسباب/دوافع الاختطاف لأن الخاطفين لم يطالبوا بفدية.

وتحدث المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام مع أحمد (اسم مستعار) وهو شقيق أحد الضحايا، فقال: "... اختطف الضحايا من مزارع مختلفة داخل المنطقة من قبل مجموعة من العرب المسلحين يرتدون زي قوات الدعم السريع وآخرين يرتدون ملابس عادية. وكان الخاطفون يقودون سيارات بيك أب تويوتا ولاند كروزر. وخلال عملية الاختطاف، تعرض العديد من المزارعين الآخرين للضرب ولإصابات بالغة. وكان معظم الناس في هذه المنطقة قد فروا في وقت سابق إلى معسكر زمزم في الفاشر لكنهم عادوا مؤخراً إلى المزارع لموسم الأمطار. ويقول بعض أقارب المختطفين إن قوات الدعم السريع اتهمت بعض أفراد قبيلة الزغاوة بسرقة جمالهم ولذلك اختطف الضحايا ...".

وقد باءت الجهود التي بذلها المجتمع المحلي للإفراج عن المختطفين بالفشل. ولا يزال الكثيرون يعيشون في خوف وكرب.

أسماء المخطوفين:

1. جاد الله حميد فضل، 56 عاماً، قائد أهلي في قرية مورو
2. عبد العزيز خرير خريف، من عد بيضة
3. جدي مورو بكور، 40 عاماً، من قرية مورو
4. محمد لوقم مادبو، 45 عاماً، من قرية مورو
5. حامد أحمد جزيم، 50 عاماً، من عد بيضة
6. سيمون أبكر جازم، 57 عاماً، من قرية عد بيضة
7. علي جلابة باكو، 60 عاماً، من عد بيضة
8. محمد بخيت أرباب، 59 عاماً، من الفاشر
9. محمد عبد الكريم جمعة، من قرية مورو
10. علي جلابة، 34 عاماً، من قرية أم هجاليج
11. إدريس علي خاطر، 31 عاماً، من الفاشر
12. صدام آدم هارون، 22 عاماً، من أبو ديلج
13. عبد الله يعقوب آدم، 36 عاماً، من قرية مورو

استهداف المستشفيات والمرافق الصحية

خرجت 80% من المستشفيات والمرافق الصحية في دارفور عن الخدمة بسبب قصف قوات الدعم السريع. وبنقص الأدوية والمعدات الطبية والطواقم الطبية، تُرِك السكان للموت. والأمراض التي يمكن الوقاية منها مثل الملاريا والكوليرا والتيفوئيد آخذة في الارتفاع. ومع تدهور الوضع الإنساني وانهيار النظام الصحي، من الصعب السيطرة على الأوبئة في حال حدوثها.

وقد تعرضت هذه المرافق الصحية لقصف مدفعي مباشر، ما أدى إلى تدمير المباني وتضرر المعدات والأدوية المخزنة، كما تسببت هذه الهجمات في مقتل أفراد من الطاقم الطبي والمرضى والقائمين على رعايتهم داخل هذه المرافق، ومن بين هذه المرافق المتضررة:

1. مستشفى الفاشر جنوب للطوارئ
2. مركز عبد السلام لعلاج مرض السكري
3. مركز حاج عوض الله الصحي
4. مركز السلام (تديره سودو)
5. مركز غسيل الكلى
6. مركز التحصين
7. مستشفى كلية الطب
8. مركز صحي السلطان
9. مركز الزهراء
10. مستشفى الأطفال
11. مستشفى بابكر نهار

تشمل المستشفيات والمرافق الصحية التي دمرت جزئياً ما يلي:

1. المستشفى السعودي
2. مركز تمباسي الصحي
3. مركز الشهداء الشهداء

وحتى المستشفيات والمراكز الطبية الخاصة لم تسلم من الدمار، فمن بين تلك التي تعرضت للتدمير:

1. مستشفى نبض الحياة
2. مستشفى اقرأ

3. مجمع جبل مرة الطبي

استهداف الأسواق

تم إغلاق سوق السلام بعد قصفه من قبل قوات الدعم السريع. وأسفر الحادث عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة سبعة آخرين بجروح. ثم شرعت قوات الدعم السريع في قصف السوق الكبير وضربته بالطائرات المسيرة مما أدى إلى تدمير المحلات التجارية والمطاعم والمركبات داخل السوق والشوارع الرئيسية كما أدى الحادث إلى مقتل تسعة أشخاص وإصابة 30 من المدنيين.

تعرض سوق المواشي للقصف مرتين في أغسطس 2024 مما أدى إلى مقتل ما يقرب من 18 مدنيا وإصابة 67 آخرين. واستهدف القصف محلات الخضار والأماكن المزدحمة كالمحلات التجارية والمقاهي. وسوق المواشي هو السوق الوحيد الذي كان يعمل ويشتري منه سكان مدينة الفاشر مستلزماتهم.

أما سوق أم دافسو فقد للهجمات عدة مرات مما أدى إلى إغلاقه. وقد أسفرت هذه الهجمات عن مصرع 14 شخصاً في حين أصيب 23 آخرون بجروح خطيرة.

استهداف أماكن العبادة

استهدفت المساجد لأنها تؤوي عدداً كبيراً من المدنيين، وقد دُمر عدد من المساجد جزئياً أو كلياً نتيجة للقصف، من بينها:

- مسجد النور السلفي (عبد الله يعقوب)
- مسجد الفاشر الكبير

أزمة الغذاء والمجاعة

يعزى نقص الغذاء وندرة بعض المواد الغذائية في أسواق الفاشر إلى الحصار بالدرجة الأولى. فقد منعت قوات الدعم السريع جميع المركبات التجارية من الوصول إلى المدينة وتسبب هذا في قيام التجار في المدينة بزيادة أسعار السلع على حساب السكان. وقد أدت أزمة الغذاء إلى سوء التغذية لدى الأطفال والمسنين. وثمة حاجة للتدخل العاجل لإنقاذ المدنيين من المجاعة بسبب الحصار.

إحصائيات النازحين داخلياً في شمال دارفور (بعد 15 أبريل 2023)

المحلية	العدد الكلي للأسر	العدد الكلي للأفراد
الفاشر	70929	354,648
الكومة	2062	10,310
اللعيت	1797	8,985
المالحة	1266	6,330
السريف	2660	13,300
الطويشة	189	1,945
الطينة	157	785
دار السلام	15811	79,056
كبكابية	3711	18,555
كليماندو	2452	12,264
كيرنوي	546	2,730
كتم	24223	121,118
مليط	6455	32,275
سرف عمرة	12932	64,660
طويلة	39073	195,367
أمبرو	908	4,540
أم كدادة	7745	38,725
المجموع الكلي	192,916	965,593

النازحون في معسكر زمزم

النازحون القدامى		الناحون الجدد	
الأسر	الأفراد	الأسر	الأفراد
73000	295000	28518	142595